

## 121239 - حكم الصيد بالبنديقية

### السؤال

هل يجوز أكل الغزال الذي يُقتل بالبنديقية ؟ وإذا لم يكن كذلك فما هي الطريقة الصحيحة للصيد بالبنديقية ؟

### الإجابة المفصلة

إذا رميت الغزال بالبنديقية وذكرت اسم الله فأصابت الرمية الغزال ، فمات من الرمية فهو حلال يباح أكله ، وإن أدركته حيا ، فلا بد أن تذكّيه

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : هل الطيور التي نرميها بالبنديقية وتموت حلال أم لا ؟ حيث إن بعض الطيور التي نرميها نجدها قد ماتت قبل أن نسمى عليها ؟

فأجاب : "نعم إذا رميت بالبنديقية صيوداً من طيور أو غيرها كالآرانب والظباء وسميت الله على ذلك حين إطلاق السهم فإنها تكون حلالا ، ولو وجدتها ميتة ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل) وقال : (إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فكل) لكن إن كانت حية حياءً مستقرة تزيد على حركة المذبوح وجب عليك أن تذبحها وتسمى الله عند ذبحها ، فإن لم تفعل وما تضرت صارت حراماً عليك ، ولكن يجب التنبه إلى التسمية عند إطلاق السهم ، لأنك إذا لم تسم الله حرم عليك الأكل ، ولو كنت ناسياً ، لقول النبي عليه الصلاة والسلام : (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل) ولقوله تعالى : (وَلَا تأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ)" انتهى من "فتاوي نور على الدرب".

وسائل الشيخ ابن باز رحمه الله : هل يكفي أن أقول باسم الله والله أكبر عندما أدخل الطلقة في البنديقية عند الصيد ، أم يجب ذكر اسم الله عند إطلاق زناد البنديقية ؟

فأجاب : "الواجب ذكر اسم الله عند الرمي ، ولا يكفي ذكر ذلك عند إدخال الطلقة في البنديقية ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إن رميت سهمك فاذكر اسم الله) متفق على صحته من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه واللفظ لمسلم " انتهى من "فتاوي الشيخ ابن باز" (23/91).

والله أعلم .